2505 - أخبرنا أبو نعيم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال Y كانت العضباء لرجل من بني عقيل فأسر وأخذت العضباء فمر عليه رسول ا A وهو في وثاقه فقال يا محمد علي ما تأخذوني وتأخذون سابقة الحاج وقد أسلمت فقال رسول ا A لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح فقال رسول ا A نأخذك بجريرة حلفائك وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب رسول ا A وجاء رسول ا A على حمار عليه قطيفة فقال يا محمد اني جائع فأطعمني وأني ظمآن فاسقني فقال رسول ا A هذه حاجتك ثم ان الرجل فدي برجلين فحبس رسول ا A العضباء لرحله وقال غيره برجله وكانت من سوابق الحاج ثم ان المشركين أغاروا على سرح المدينة فذهبوا به فيها العضباء وأسروا امرأة من المسلمين وكانوا إذا نزلوا قال أبو محمد ثم ذكر كلمة إبلهم في أفنيتهم فلما كان ذات ليلة قامت المرأة وقد نوموا فجعلت لا تضع يديها على بعير إلا رغا حتى أتت على العضباء فأتت على ناقة رسول ا A ذلول مجرسة فركبتها ثم توجهت قبل المدينة ونذرت لئن ا نجاها لتنحرنها قال فلما قدمت عرفت الناقة فقيل ناقة رسول ا A فأتوا بها النبي A وأخبرت المرأة بنذرها فقال رسول ا A بئسما جزيتيها ان ا نجاها لتنحرنها الا لا وفاء لنذر في معصية ا ولا فيما لا يملك بن آدم K إسناده صحيح